

حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

جمع القرآن بعد رحلة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حُذفت عمداً الآيات ذات الصلة بأهل البيت، وذلك بهدف إبعاد الناس عن ولايتهم[42]. وجوابنا على هذه الأوهام أنَّهُ إذا خدش في حجّية القرآن فستختلّ حجّية جميع الأصول والفروع العقائدية، ومنها خلافة وولاية أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنّنا نستلهم حجّية قول الرسول (صلى الله عليه وآله) من القرآن، بمثل قوله تعالى: (...وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا...) [43] و(أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ...) [44].